Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انفقناها فى شراء أشياء كثيرة كان سبب شرائنا لها هو احساس الحرمان الذى كنا نعانيه وقد دفعنا هذا الحرمان إلى ملء حقائبنا بالكثير الذى ظل سنوات طويلة مخزونا فى بيوتنا وتحول معظمة إلى كراكيب تزحم المكان دون أى فائدة وهو ما لم نعد نعانى منه هذه الأيام بسبب ارتفاع مستوى الانتاج المصرى وأمكانه تلبية حاجاتنا فى مجالات عديدة وبسعر أرخص من المنتج الأجنبى خاصة فى مجال الملابس، وأيضا بسبب سياسة الانفتاح والاستيراد وأن كان رأيى أنها تحتاج إلى ضوابط تقلل من هذا الإفراط الذى أصبحت الحظة فى استيراد سلع لسنا فى حاجة ضرورية إليها اللهم إلا تحقيق المكسب لمستورديه وتعميق الفوارق الطبقية من خلال أرفف المحلات

لم يكن سفرى وأنا شاب صغير سهلا ميسورا بل كان بالغ الصعوبة بسبب افتقادى شهادة المعاملة العسكرية التى لعبت دورا دراميا فى حياتى إذ بسبب هذه الشهادة انتقلت من العمل فى أخبار اليوم إلى العمل فى الأهرام مع الاستاذ محمد حسنين هيكل بعد أن تولى رئاسة تحريره.

وفى الاهرام كانت هناك أكثر من فرصة سفر لم استطع تحقيقها إلى أن جائتنى دعوة فى أبريل ١٩٥٨ من شركة الطيران السكندنافية للسفر إلى الدول الاسكندنافية الدانمرك والسويد والنرويج فى مناسبة تشغيل الشركة طائرات كرافيل النفاثة وكانت تمثل فى ذلك الوقت ثورة فى التطور وأن كانت هذه الطائرات فيما بعد قد تضاءلت أهميتها بسبب ظهور النفاثات الأكبر والأوسع.

جاءتنى دعوة الشركة الاسكندنافية وقد أصررت على محاولة تلبيتها وبعد الجرى فى أروقة العديد من المصالح والجهات أصبح على إما أن أقدم شهادة المعاملة العسكرية لاستخراج جواز السفر أو أقدم بديلا أخر يتمثل فى شهادة ضمان موقعة من جهاز المخابرات العامة ولم يكن أمامى إلا البديل الثانى،